أكدت صحيفة "لوموند" الفرنسية أن مجموعة من هاكرز "أنونيموس" قاموا باختراق موقع وزارة الدفاع الفرنسية، فيما نشر "الهاكرز" مجموعة من الوثائق السرية الخاصة بالوزارة.

وأوضحت الصحيفة أن القراصنة برروا نشرهم الوثائق، بالاحتجاج على تمديد حالة الطوارئ في فرنسا، وبيع الأسلحة في العالم، وعمل منظمة حلف شمال الأطلسي.

ولفتت الصحيفة إلى أن المعلومات التي نشرها القراصنة، تضمنت وثائق سرية في قاعدة بيانات موقع مركز تحديد معدات الجيش، التابع لوزارة الدفاع الفرنسية، المسؤول عن تصنيف وتحديد معدات يستخدمها الجيش بالتعاون مع منظمة حلف شمال الأطلسي.

وتابعت الصحيفة أن الوثائق كشفت عن أسماء وألقاب، وأرقام هواتف، وعناوين بريد إلكتروني خاصة، بالعديد من الأشخاص في الشركات العاملة في مجال الدفاع.

وأشارت "لوموند" أن قاعدة البيانات تضمنت أكثر من 300 موظف من شركة »تاليس«، يرجع تاريخ بعضها إلى عام 4002، إلا أن من بينها معلومات تعود لمنتصف فبراير/شباط الجاري، مضيفة أنه "على الرغم من أن الملفات التي نشرت تحتوي على بيانات قليلة نسبيًا، ولكنها سرية وحساسة، لأنها يمكن أن تستخدم لشن هجمات إلكترونية أكبر".

بدوره، قال "داميان داموزو"، أحد العاملين بشركة الأمن الإلكتروني التي رصدت نشر الوثائق، في تصريحات للصحيفة، أن الوصول لمعلومات من ذلك النوع، غالبا ما يكون أساسا لهجمات أكثر تطورا، لأنها تستهدف أشخاص المهمين في مؤسسة في محاولة لتثبيت فيروس على الجهاز الخاص بهم.

وأردفت الصحيفة أنه بعد الهجوم، يخضع الآن الموقع التابع لوزارة الدفاع الفرنسية للصيانة، فيما لم تتيح وزارة الدفاع الفرنسية تفاصيل عن تلك الواقعة، بينما تشير مصادر داخل الوزارة أن الهجوم، واستخراج بيانات غير سرية متعلقة بعناوين الموردين الذين يعملون مع الوزارة، ليس له خطورة كبيرة، وأنه ليس من المؤكد أن من قام بذلك هي مجموعة »أنونيموس«.

وأكدت "لوموند" أن هذا الهجوم تسبب في قلق لتلك الهيئة التي تعمل مع وزارة الدفاع، لأنها تضع قائمة بمعايير الجودة للشركات التي تتنافس في مناقصات وزارة الدفاع، وهذا أمر ليس جيد بالنسبة لموقع تابع لوزارة الدفاع، ويمس سرية العمل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/02/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com